

فان في بعض الحكماء فانهم قالوا عشر اوجهم فقط وهذا القول
ضلال في الروح عند المشكك في جسم سائر في البدن سريان النادر في الجسم
والماء في الورود **واما** كفى الاعتقاد بالقدرة فيه وشرة في الله تعالى
فهو التصديق بانها بايجاد الله تعالى وقدره ان الله تعالى لا يجب انشر
ويجب ان يخرجه ان يعبر الشرع ايمان المقلد الذي يعين الاعتقاد
الشرعية من العالم بها غير نظر واستدلال كما يعبر ايمان المستدل هو
الذي يعلم الحقيقة وان الشريعة بالدين كما عرفت وان زيدا في الدار
بسماع كونه فيها عن حسن الظن به هذا مثال غير النظر والاستدلال
وانت في دنوان يعبر الله بالدين كما استدل لال سماع صوتة فيها
وروي عن الشيخ الكوفي انه لم يكن مؤمنا والفتوى على صحة ايمانه
لكونه خاص بترك الاستدلال ان الايمان والسلام واحد بمعنى
انه لا يعقل بحسب الشريعة مؤمن ليس مسلم ومسلم ليس مؤمن لان الاسلام
بولفوضه والالتفيا ويصح قبول الاحكام والادعان وذلك حقيقة
التصديق **واما** قوله على الصلاة والسلام الاسلام ان شهدنا ان لا اله الا الله
ان الله وان محمد رسول الله ونعم الصلوة وتوفى الزكوة ونصوم
رمضان ونحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فمنع فان ثمرات الاحكام
وعلاها ذلك قوله بنى الاسلام على شىء شاهد ان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله واقام الصلوة وابتأ الزكوة وهو رمضان ونحج البيت
من استطاع اليه سبيلا المراد بالايان في حديثي الحديثين ثمرات

الايان

الايان كما قاله في الرسالة **كلام** في طولها في حقيفة في هذا الكتاب يدل
على ان الايمان عبارة عن مجموع الخبرين الاقرار والتصديق **وروي**
عن ابن حنيفة ومحمد بن اقر شرط لا جواز الاحكام الاسلام واليه ذهب
الشيخ ابو منصور الماتريدي وابوالحسن الاشعري والفقهاء الكبار
ابا قلبي وابو اسحق الكسرايين **فان قيل** على كلام المتقدمين
شطر اكانه او شرط لم تقدم الاقرار على التصديق **اجيب** بان
التصديق العقلي كما كان امرا باطنا لا يطلع عليه الاقرار باليقين
ويستل على التصديق العقلي فلهذا تقدم على التصديق **واما** وجوب
الايان فقد اختلفوا في طريقه من وجوب عقل او سمع فذهب
المعتزلة الى الاقرار بالثبوت في ان الله في انفسهم بل يعرف
حسن الايمان ويقع الكفر بالعقل ام لا فالتكذيب والاشبهة
والملاحة والروافض لا يجب بالعقل شيء ولا يعرف بحسب الايمان
ويقع الكفر والي يعرف بالشرع وقالت المعتزلة العقل موجب الايمان
وشكر المنعم ويعرف بذاته حسن الاشياء **وقال** اصحابنا العقل
التي يعرف بحسب بعض الاشياء، فحجه ووجوب الايمان وشكر المنعم
والفرق بين قولنا وقول المعتزلة انهم يقولون ان العبد موجود
لذاته لانهم يقولون ان العبد موجود لا بفعل وعندنا العقل كونه
للمعقولة والموجود هو ذاته كما لو كانت العقل كما ان القول يعرف
للو جوب والموجب هو ذاته تعالى حقيقة لكن بواسطة الرسول ووجوب